نشرة أخبار سوريا- إدانات دولية لاستهداف التحالف مسجداً بريف حلب، وتل أبيب تكذب رواية النظام حول إسقاط طائرة إسرائيلية -(17-3-2017)

الكاتب : أسرة التحرير

التاريخ : 17 مارس 2017 م

المشاهدات : 4380

عناصر المادة

فعاليات واحتجاجات:

جرائم حلف الاحتلال الروسي الإيراني الأسدي:

أخبار ميدانية وعسكرية:

بيانات الثورة:

الوضع الإنساني:

نظام الأسد:

المواقف والتحركات الدولية:

آراء المفكرين والصحف:

---

118 قتيلاً على يد الاحتلال الروسي الأسدي والتحالف الدولي يوم أمس، معظمهم في حلب، ومظاهرات في الذكرى السادسة لانطلاق الثورة تطالب بإسقاط النظام، والتحالف الدولي يتبنى استهداف مسجد بلدة "الجينة" بريف حلب الغربي، والثوار يفشلون محاولة اقتحام على الغوطة ويقتلون 8 عناصر للنظام، من جهة أخرى أحرار الشام تستنكر قصف التحالف للمسجد وتعتبره جريمة حرب، وفي الشأن الإنساني: خروج ألفي من مقاتلي الوعر وذويهم غداً السبت، أما دولياً: إدانات دولية لمجزرة "الجينة" وجيش النظام يدعي إسقاط طائرة إسرائيلة وتل أبيب تنفي.

فعاليات واحتجاجات:

عشرات المظاهرات تطالب بإسقاط النظام في جمعة "6 سنين ومكملين"

خرجت عدة مظاهرات ـ اليوم الجمعة ـ في المحافظات والمدن المحررة، احتفاءً بالذكرى السادسة لانطلاق الثورة السورية، في جمعة أطلق عليها ناشطون اسم "ست سنين ومكملين".

واحتشد مئات المتظاهرين في ساحات مدن دمشق وريفها، وردد أهالي دوما شعارات تؤكد على استمرار الثورة ومتابعة الطريق حتى تحقيق أهدافها في إسقاط النظام.

ولم يمنع القصف المتواصل على أحياء القابون وجوبر الأهالي من النزول إلى الشوارع والتظاهر، متعهدين بالمضي في الثورة حتى إسقاط النظام.

وفي إدلب عمت مظاهرات حاشدة مدن معرة النعمان وسراقب وترمانين، وندد المتظاهرون بالقصف الذي استهدف مصلين بريف حلب الغربي، كما طالبوا بإسقاط النظام، وطالبوا فصائل المعارضة المسلحة بتوحيد صفوفها والعمل على إسقاط النظام السوري.

يشار إلى أن هيئات شرعية علقت صلاة الجمعة في إدلب وريفها اليوم، ودعت المواطنين إلى عدم التظاهر وإقامة التجمعات خوفاً من استهدافهم بالطيران.

جرائم حلف الاحتلال الروسي الإيراني الأسدي:

---

118 قتيلاً (تقبلهم الله في الشهداء):

وثقت لجان التنسيق المحلية مقتل 118 شخصاً في سوريا يوم أمس الخميس معظمهم في حلب، بينهم 4 أطفال و 4 سيدات، وشخص واحد تحت التعذيب.

وقد توزع الضحايا على مدن وبلدات سوريا كالتالي:

50 في حلب معظمهم في مجزرة بلدة الجينة، و8 في دمشق وريفها، و8 في دير الزور، و7 في إدلب، بالإضافة إلى 5 في حماة، و4 في الرقة، و2 في درعا.

أخبار ميدانية وعسكرية:

قائد أحرار الشام يدعو فصائل الثورة إلى عملية مشتركة، ويصف الحلول السياسية الحالية بـ"عديمة الجدوى"

دعا قائد حركة أحرار الشام الإسلامية "علي العمر أبو عمار" ، دعا فصائل الثورة العسكرية "إلى عملية مشتركة تغير على معاقل النظام وتعيد للثورة وهجها ولصفوف الفصائل ألفتها، وتحقق أسباب النصر الإلهي المنتظر".

جاء ذلك خلال كلمة مرئية وجهها إلى الشعب السوري بمناسبة الذكرى السادسة لانطلاق الثورة السورية، حيث أقر "العمر" بوجود أخطاء وتجاوزات خلال مسيرة الثورة، مشدداً على ضرورة إصلاحها وتصويبها.

ووصف "العمر" الحلول السياسية في الوقت الراهن ب"عديمة الجدوى، فاقدة المضمون، تساوي بين المجرم والضحية" واعداً بصون الأراضي المحررة من أي عدوان أو محرقة جديدة.

ودعا قائد الأحرار من أسماهم "نخب الثورة" من العلماء والمدنيين والعسكريين، دعاهم إلى اجتماع عاجل لمناقشة الوضع الراهن للثورة وسبل توحيد صفها، والخروج بها من فخ المزاودات ومستنقع التنازلات.

الثوار ينسفون دبابة للنظام ويصرعون 8 عناصر في بساتين برزة بريف دمشق:

أحبط الثوار ـ اليوم الجمعة ـ محاولة قوات النظام اقتحام الغوطة الشرقية بريف دمشق، وذلك من جهة بساتين برزة، ما أسفر عن مقتل عدد من عناصر الأسد بعد استهداف مدرعاتهم التي حاولوا اقتحام المنطقة من خلالها.

وأكد المكتب الإعلامي لجيش الإسلام، مقتل 8 عناصر من قوات النظام على جبهة بساتين برزة، بالإضافة إلى تدمير دبابة من نوع تي 72 وجرافة مصفحة "بلدوزر" أثناء محاولتها التقدم باتجاه مناطق الثوار.

بيانات الثورة:

"أحرار الشام" تستنكر قصف التحالف مسجداً في إدلب، وتعتبره "جريمة حرب"

استنكرت حركة أحرار الشام الإسلامية ـ في بيان لها اليوم ـ المجزرة التي ارتكبها التحالف الدولي أمس في بلدة "الجينة" بريف حلب الغربي، التي راح ضحيتها أكثر من 60 قتيلاً.

واعتبر البيان استهداف طيران التحالف المساجد ودور العبادة جريمة حرب، مؤكداً أن قصف هذه الأماكن أثناء اكتظاظها بالمصلين إنما هو تبييت مسبق لإيقاع ضحايا مدنيين.

وطالبت الحركة بمحاسبة من يقف وراء هذه الجريمة، مشيرة إلى أن استمرار قصف التحالف الدولي منطقة إدلب ومحاولها بالتزامن مع تعاميه عن جرائم الميلشيات الإيرانية الإرهابية لا يخدم إلا نظام الأسد وتثبيت موقفه، فضلاً عن استنزاف الدم السوري وارتفاع مستوى العنف.

الوضع الإنساني:

أكثر من 60 قتيلاً في مجزرة "الجينة" بريف إدلب، والقيادة الأمريكية تتبنى:

ارتفعت حصيلة المجزرة التي وقعت أمس في بلدة الجينة بريف حلب الغربي إلى أكثر من 60 قتيلاً وعشرات الجرحى، فيما تستمر فرق الدفاع المدني بمحاولة انتشال جثث القتلى والبحث عن عالقين.

وكانت قيادة التحالف الدولي تبنت الغارة التي استهدفت مسجداً أثناء صلاة العشاء ليلة الجمعة، إلا أنها نفت أن تكون قد تعمدت استهداف المسجد، وأصدرت القيادة المركزية الأمريكية بياناً قالت فيه إن قواتها شنت غارة على موقع للقاعدة في إدلب أسفر عن مقتل عدة إرهابيين، حسب تعبير البيان.

ونقلت وكالة "فرانس برس" عن الكولونيل "جون توماس" الناطق باسم القيادة المركزية الأميركية قوله "لم نستهدف مسجداً، غير أنّ المبنى الذي استهدفناه حيث كان هناك تجمع (لتنظيم القاعدة) يقع على نحو 15 متراً من مسجد لا يزال قائماً"، موضحاً أنه سيتم إجراء "تحقيق في الادعاءات بأنّ تلك الضربة قد تكون أدت إلى (سقوط) ضحايا مدنيين".

من جهة ثانية، كذّبت مصادر في المعارضة مزاعم الإدارة الأمريكية في وجود تجمع للقاعدة قرب المسجد، مشيرة إلى أن عشرات المصلين كانوا يحضرون درساً قرآنياً في مسجد "عمر بن الخطاب" قبل صلاة العشاء (ليلة الجمعة).

إعلام النظام: 2000 من مقاتلي "الوعر" وذويهم يغادرون غداً إلى جرابلس:

كشفت مصادر إعلامية موالية عن استعداد 2000 شخص للخروج غداً من حي الوعر بحمص كدفعة أولى، حسب الاتفاق الذي أبرم قبل أيام بين لجنة الحي وممثلين عن النظام بوساطة روسية.

وذكر إعلام النظام الحربي أنه تم تسجيل أسماء 2000 من مقاتلي حي الوعر وذويهم، ضمن لوائح استعداداً لخروجهم غداً السبت.

وحسب إعلام النظام فإنه سيسمح لمن يرغب من المدنيين بالخروج، في حين ستكون وجهة المغادرين نحو مدينة جرابلس

شمال سوريا.

نظام الأسد:

جيش النظام يدعي إسقاط طائرة إسرائيلية وإصابة أخرى بعد خرقها الأجواء السورية:

ادعت قيادة جيش النظام ـ في بيان لها اليوم الجمعة ـ أنها أسقطت طائرة إسرائيلية بعد أن اخترقت الأجواء السورية في منطقة البريج عبر الأراضي اللبنانية، مستهدفةً موقعاً عسكرياً قرب تدمر بريف حمص الشرقي.

وبحسب البيان الذي نشرته وكالة سانا التابعة للنظام، فإن الدفاعات الجوية تصدت لـ4 طائرات اخترقت المجال الجوي السوري، مما أدى إلى إسقاط طائرة داخل الأراضي المحتلة، وإصابة واحدة أخرى، فيما أجبرت بقية الطائرات على الفرار حسب تعبير البيان.

المواقف والتحركات الدولية:

وزير الخارجية القطري يستنكر استهداف مسجد "الجينة" بريف حلب:

استنكر وزير الخارجية القطري محمد بن عبد الرحمن آل ثاني الغارة الجوية التي استهدف فيها طيران التحالف الدولي مسجداً بريف حلب، مخلفة عشرات الضحايا من المصلين الأبرياء.

وقال الوزير القطري، في تغريدة له على حسابه في "تويتر": "ندين بشدة الاستهداف الآثم على أحد المساجد بريف حلب الغربي، للمساجد حرمة وقدسية، وليس من المقبول أن تكون مكاناً للقتل وسفك الدماء".

تركيا تدين بشدة استهداف مسجد "الجينة"بريف حلب وتعتبره جريمة حرب:

تستمر ردود الأفعال الدولية الغاضبة بعد المجزرة التي راح ضحيتها عشرات المصلين الأبرياء، نتيجة استهداف التحالف الدولي مسجد "عمر بن الخطاب" في بلدة الجينة بريف حلب الغربي.

حيث اعتبر نائب رئيس الوزراء التركي، نعمان قورتولموش، اليوم الجمعة،اعتبر الغارة الجوية التي استهدفت المسجد مساء أمس "جريمة حرب".

واستنكر قورتولموش، في مؤتمر صحفي عقده اليوم هذه مجزرة أمس، مؤكداً أن "هذا (القصف) جريمة ضد الإنسانية، ويرتقي لجريمة حرب". حسبما نقلت وكالة الأناضول التركية.

وعبر المسؤول التركي عن رفض بلاده لمجزرة الجينة، مشيراً إلى أن "قصف المدنيين، والمصلين في دار للعبادة أمر غير مقبول.

من جهته أعرب رئيس الشؤون الدينية التركي، محمد غورماز، عن إدانته الشديدة للغارة الجوية التي خلفت عشرات الضحايا من المصلين، محملاً زعماء الدول الإسلامية ورجال الدين والمدافعين عن حقوق الإنسان مسؤولية هؤلاء الأبرياء.

مصرع قيادي بارز بـ "حزب الله" في سوريا:

أكدت مصادر إعلامية مقربة من حزب الله اللبناني مقتل "بديع جميل حمية" القيادي البارز في الحزب، وسط أنباء أن يكون لقي مصرعه نتيجة الغارة الإسرائيلية التي استهدفت موقعاً عسكرياً قرب تدمر اليوم الجمعة.

من جهة ثانية نفى موقع قناة الميادين المحسوبة على "حزب الله" نفى مقتل "حمية" في الغارة الإسرائيلة، مؤكداً أنه لقي حتفه يوم الخميس في محافظة القنيطرة جنوب غربي سوريا.

موسكو تحاضر في البراءة وتطالب واشنطن بتوضيحات حول مجزرة الجينة:

استغلت روسيا سقوط عشرات الضحايا في قصف تبناه التحالف الدولي على مسجد بريف حلب، ووجهت أصابع الاتهام لعدوها التقليدي "الولايات المتحدة" في محاولة للظهور بمظهر البريء المدان.

وطالبت موسكو وزارة الدفاع الأمريكية بمزيد من التوضيحات حول مقتل عشرات المدنيين بغارة جوية استهدفت مسجداً يؤمّه مصلون.

واعتبر الناطق باسم وزارة الدفاع الروسية " إيغور كوناشينكوف" أن نشر صورة تظهر أجزاء صاروخ أمريكي من طراز "AGM-114 Hellfire" في مكان القصف على القرية الواقعة في ريف حلب الغربي، لا يترك للتحالف الدولي مجالاً للتكتم على الموضوع، ولا يتيح للدبلوماسيين الغربيين توجيه أصابع الاتهام إلى روسيا هذه المرة.

آراء المفكرين والصحف:

سورية: الأرقام والتواريخ الصادمة

وليد شقير

ليس دخول الحرب السورية سنتها السابعة وحده الرقم الصادم من بين أرقام أخرى لامتناهية عن نتائج مأساة العصر التي أنتجتها.

حلّت ذكرى اندلاع انتفاضة الشعب السوري السلمية على النظام الظالم في 15 آذار (مارس) 2011 مع تواريخ أخرى لها رمزيتها، لعلاقتها بما اقترفه على مر التاريخ، منها على سبيل المثال لا الحصر ذكرى 14 آذار 2005، يوم نزل أكثر من مليون لبناني إلى الشارع ومهدوا لإنهاء الوصاية السورية بعد اغتيال الرئيس رفيق الحريري في سياق الانتفاضة على 3 عقود من القهر الذي مارسته الاستخبارات التابعة للنظام السوري على اللبنانيين وطبقتهم السياسية، في محاولة لإخضاعهم وتغيير قواعد الحكم والسياسة في بلدهم. وهو قهر لم تنته فصوله بعد.

ولا ضرورة لذكر عدد الجيوش الموجودة على التراب السوري، المعلنة تحت عنوان اتفاقات مع النظام والمساعدة التقنية، كالروسي والإيراني والكوري الشمالي، أو بحجة محاربة الإرهاب وحماية الحدود، مثل التركي والأميركي، أو غير المعلنة، بذريعة التدريب وغيره، مثل البريطاني والفرنسي والأردني وبعض خبراء جيوش أوروبية أخرى. الإحصاءات قد تكون غير دقيقة عن آلاف الغارات الجوية الروسية والسورية على المدنيين، وبعض الغارات على «الإرهابيين».

تعذر الحصول على عدد اتفاقات وقف النار وقرارات مجلس الأمن. والأرجح أن الميدان السوري سيفصح عن زيادة الأرقام المذكورة في 15 آذار 2018.

المصادر:

وكالة الأناضول

وكالة رويترز

وكالة فرانس برس

جريدة الحياة

الدفاع المدني

المصادر: